Distr.: General 11 December 2013



الدورة الثامنة والستون

البند ١٠١ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/68/413)]

٦٤/٦٨ - تقرير مؤتمر نزع السلاح

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير مؤتمر نزع السلاح(١)،

واقتناعا منها بأن مؤتمر نزع السلاح، بصفته المنتدى المتعدد الأطراف الوحيد للتفاوض بشأن نزع السلاح في المجتمع الدولي، يضطلع بالدور الرئيسي في المفاوضات الفنية المتعلقة بمسائل نزع السلاح ذات الأولوية،

وإذ تسلم بأن الرسالة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة إلى مؤتمر نزع السلاح والكلمات التي ألقاها وزراء الخارجية والمسؤولون الرفيعو المستوى الآخرون في هذا المؤتمر تعد تعبيرا عن التأييد للمساعي التي يبذلها المؤتمر واهتماما بها وتعد نداءات إلى المؤتمر بأن يشرع على الفور في مفاوضات ترمي إلى تعزيز أهداف نزع السلاح عن طريق اعتماد برنامج عمل متوازن شامل،

وإذ تسلم أيضا بضرورة إحراء مفاوضات متعددة الأطراف بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا محددة، وإذ ترى أن المناخ الدولي الراهن من المتوقع أن يعطي زخما إضافيا للمفاوضات المتعددة الأطراف،

وإذ تلاحظ مع القلق المتجدد أنه على الرغم من الجهود المكثفة المبذولة من الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح والرؤساء المتعاقبين للمؤتمر في دورته لعام ٢٠١٣ من أحل التوصل إلى توافق للآراء بشأن برنامج عمل يقوم على أساس مقترحات واقتراحات وثيقة





⁽١) الوثائق الرسمية للحمعية العامة، الدورة الثامنة والستون، الملحق رقم ٢٧ (A/68/27).

A/RES/68/64

الصلة بالموضوع، يما في ذلك مشروع المقرر المنقح المؤرخ ١١ شباط/فبراير ٢٠١٣ الذي قدم لغرض اعتماده ومشروعا المقررين اللذان عمما في ٢١ حزيران/يونيه و ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٣، لم يتمكن المؤتمر من بدء أعماله الفنية، يما في ذلك المفاوضات، على نحو ما دعت إليه الجمعية العامة في قرارها ٧٢/٦٧ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أو الاتفاق على برنامج للعمل وتنفيذه،

وإذ تشير، في هذا الصدد، إلى أن لدى مؤتمر نزع السلاح عددا من القضايا الملحة المهمة التي يتعين التفاوض بشأنها سعيا إلى تحقيق أهداف نزع السلاح،

وإذ ترحب بدعوة الأغلبية الساحقة من الدول إلى إبداء قدر أكبر من المرونة فيما يتعلق ببدء مؤتمر نزع السلاح أعماله الفنية دون مزيد من التأخير بالاستناد إلى برنامج عمل متوازن شامل،

وتقدير ا منها للتعاون المستمر بين الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح وبين الرؤساء الستة المتعاقبين للمؤتمر في دورته لعام ٢٠١٣،

وإذ تلاحظ مع التقدير المساهمات القيمة التي قدمت خلال دورة عام ٢٠١٣ لإجراء مناقشات موضوعية بشأن المسائل المدرجة في جدول الأعمال وبشأن تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح، والمناقشات التي أجريت بشأن مسائل أخرى يمكن أن تكون مهمة أيضا للبيئة الأمنية الدولية الراهنة،

وإذ تؤكد أهمية معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، بوصفه مؤسسة قائمة بذاتها ومستقلة، والمساهمة التي تقدمها بحوثه،

وإذ تسلم بأهمية التعاون بين المجتمع المدين ومؤتمر نزع السلاح وفقا للمقررات التي اتخذها المؤتمر،

وإذ تؤكد الضرورة الملحة لبدء مؤتمر نزع السلاح أعماله الفنية في بداية دورته لعام ٢٠١٤،

١ - تعيد تأكيد دور مؤتمر نزع السلاح بصفته المنتدى المتعدد الأطراف الوحيد للتفاوض بشأن نزع السلاح في المحتمع الدولي؟

٢ - تعرب عن تقديرها للتأييد القوي الذي أعرب عنه وزراء الخارجية والمسؤولون الرفيعو المستوى الآخرون لمؤتمر نزع السلاح خلال دورته لعام ٢٠١٣، وتعترف بما أعربوا عنه من قلق من حالة الجمود التي يشهدها حاليا، وتأخذ في الحسبان

تقرير مؤتمر نزع السلاح تقرير مؤتمر نزع السلاح

دعوهم إلى إبداء قدر أكبر من المرونة فيما يتعلق ببدء المؤتمر أعماله الفنية دون مزيد من التأخير؛

٣ - هيب بمؤتمر نزع السلاح أن يواصل تكثيف مشاوراته وبحث إمكانيات الخروج من حالة الجمود التي يواجهها منذ ما يزيد عن عقد من الزمن عن طريق اعتماد برنامج عمل متوازن شامل وتنفيذه في أقرب وقت ممكن خلال دورته لعام ٢٠١٤، آخذا في اعتباره المقرر المتعلق ببرنامج العمل الذي اتخذه المؤتمر في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩ والمقترحات الأخرى المقدمة في هذا الصدد في الحاضر والماضي والمستقبل؟

٤ - توحب بقرار مؤتمر نزع السلاح إنشاء فريق عامل غير رسمي تسند إليه ولاية وضع برنامج عمل قوي المضمون ينفذ تنفيذا تدريجيا^(٣)، وتقدر الجهود التي أدت إلى تقديم هذا القرار واتخاذه، وتحيط علما بأحكام ذلك القرار؛

٥ - ترحب أيضا بقرار مؤتمر نزع السلاح أن يطلب إلى الرئيس الحالي والرئيس المقبل المقبل للمؤتمر أن يجريا مشاورات في فترة ما بين الدورتين وأن يقدما، إن أمكن، توصيات تراعى فيها جميع المقترحات السابقة والحالية والمقبلة المقدمة في هذا الصدد، بما فيها المقترحات المقدمة كوثائق للمؤتمر والآراء المعرب عنها والمناقشات التي حرت، وأن يسعيا إلى إحاطة أعضاء المؤتمر علما بمشاوراقهما، حسب الاقتضاء؛

تطلب إلى جميع الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح التعاون مع الرئيس الحالي والرؤساء المتعاقبين في جهودهم لتوجيه المؤتمر في سياق التعجيل ببدء أعماله الفنية،
مما فيها المفاوضات، في دورته لعام ٢٠١٤؛

٧ - تسلم بأهمية مواصلة المشاورات بشأن مسألة توسيع عضوية مؤتمر
نزع السلاح؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام الاستمرار في كفالة تزويد مؤتمر نزع السلاح بجميع ما يلزم من خدمات الدعم الإداري والفني والخاص بالمؤتمرات وتعزيز تلك الخدمات،
إذا دعت الضرورة لذلك؛

٩ - تطلب إلى مؤتمر نزع السلاح تقديم تقرير عن أعماله إلى الجمعية العامة في دور تما التاسعة والستين؛

3/4

⁽٢) المرجع نفسه، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٢٧ (٨/64/27)، الفقرة ١٨.

⁽٣) المرجع نفسه، الدورة الثامنة والستون، الملحق رقم ٢٧ (A/68/27)، الفقرة ١٨.

• ١٠ - تقرر أن تدرج في حدول الأعمال المؤقت لدورها التاسعة والستين البند الفرعي المعنون "استعراض تنفيذ الفرعي المعنون "تقرير مؤتمر نزع السلاح" في إطار البند المعنون "استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورها الاستثنائية العاشرة".

الجلسة العامة . ٦ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣